

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مِحْرَمًا إِلَّا مَا أَمَرَ أَنِّي حُرِّمَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهُلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الأنعام: 145

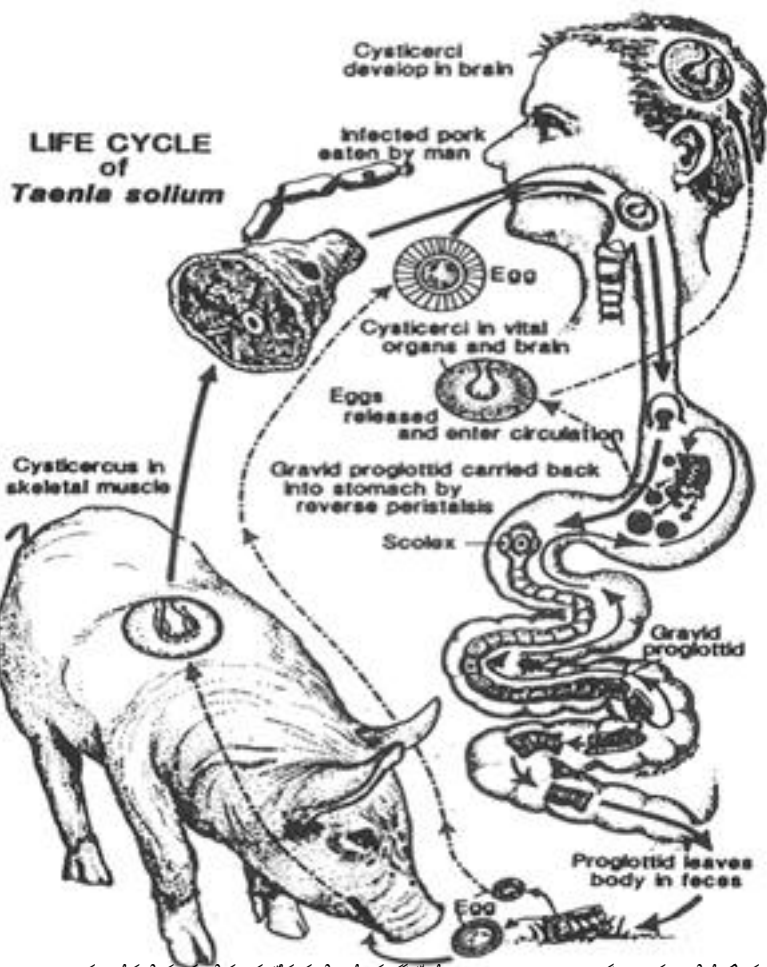
#### الدلالة النصية:

وقد ورد النهي عن أكل لحم الخنزير وتناول شيء منه كطعام في ثلاث مواضع أخر هي: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهُلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ المائدة: 173، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهُلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ 16 النحل: 115، وقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهُلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمِنْخَنِقَةَ وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالْمَنْطِيجَةَ وَمَا أَكَلَ المسَّبَعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى الْمَنَصِبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ مِمَّا فُسِّقَ﴾ المائدة: 3، ويعم التحريم كل ما يؤكل فيشمل المشحم، لأن تحريم اللحم يستوجب تحريم المشحم حتى لو استعمل كعلف لحيوان يأكله الإنسان.

وصف القرآن الكريم الخنزير بلفظ «رِجْسٌ» وهو لفظ جامع لكل معنى سيء يصيب من يقاربه بالأذى والدوباء، وهو نفس الحال بالنسبة لهذا الحيوان الذي هو موطن القذارة والأذى.

#### الحقيقة العلمية:

جاء العلم ليدرك بعض الوجوه في منهيات التشريع الإسلامي الذي حفظ أتباعه قروناً قبل اكتشاف المجاهر وبنفس الترتيب: الميتة حيث تنمو البكتيريا، ثم الدم حيث تنمو البكتيريا أسرع خاصة مع كثرتة، وأخيراً الخنزير حيث تجتمع في بدنه جملة بلايا لا يزيلها تطهير، والخنزير كذلك جلال المأكول وسيء الطبايع، فالحلوف مأوى للطفيليات والبكتيريا والمفيروسات يصدرها إلى الإنسان والحيوان، وبعضها يخص الخنزير مثل طفيل المزحار البلنتيدي Dysentery Balantidium والشعرينيات الحلزونية Spirali Trchinella، وشريطية الخنزير الإنسان بين مشتركة كثيرة أمراض ضمن يصنف وبعضها Cysticercosis المثانوية والديدان Taenia Tolium



Siutto, Edda. 2011. *Wikipedia, the free encyclopedia*. Retrieved from [https://en.wikipedia.org/wiki/Taenia\\_solium](https://en.wikipedia.org/wiki/Taenia_solium). *Lancet*, 180, 1, 1-10.